الباب الخامس

ايجابيات وسلبيات تكونولوجيا التعليم

ايجابيات تكنولوجيا التعليم وما تقدمه للعملية التربوية :

علق كثير من المشتغلين في ميدان التقنيات التربوية آمالاً واسعة على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا التعليم في عملية التربية ، ويرى المتحمسون لها أن استخدامها سوف يحقق الايجابيات التالية :

أولاً : تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته ، وهذا التحسن ناتج عن طريق :

- **حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.**
- **مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.**
- **مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها .**
- **تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة .**

- التمشي مع نظرة التربية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية .

ثانياً : تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم ، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.

ثالثا : تؤدي إلى البعد عن استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي عند المدرس فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والتلميذ.

رابعا : زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في عملية التربية .

خامسا : تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

سادسا : تحقق هدف التربية اليوم الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك

obeikandl.com

مزايا تكنولوجيا التعليم : -

١ توفير الوقت: إن الوسيلة البصرية والحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلا عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم ويسمعها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.

٢. الإدراك الحسي: إن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، ذلك أن الألفاظ لا تستطيع تسيد هذا الشيء مثل وسيلة الإيضاح.

٣. الفهم : الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، فان الفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن بفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.

٤.أسلوب حل المشكلات : حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تنبع من حب الاستطلاع، أسلوب حل المشكلات لدى هذا الطالب إذ في العادة ما يسير هذا الأسلوب.

٥.المهارات : تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها.

٦.محاربة عدم فهم الألفاظ : عدم معرفة الطالب أحياناً لبعض الجمل أو الكلمات، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.

٧.تتيح للطالب فترة تذكر أطول للمعلومات.

٨.تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.

٩.تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.

١٠.تدفع الطالب نحو التعلم الذاتي، والتعلم المفرد.

١١.تنمي الحس الجمالي فالتقنية التعليمية تكون في العادة ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل.

١٢.تنوع حواس المتعلم بمشاركة أكثر من حاسة في التعلم.

١٣.المساعدة على تنظيم المادة التعليمية.

١٤.تنمية الميول الايجابية لدى الطلاب.

obeikandl.com

١٥.معالجة مشاكل النطق والثأثأة.

١٦.تساعد على تقوية الشخصية للطالب.

١٧.تساعده على التعلم الذاتي.

١٨.تنمي التفكير الإبداعي.

سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم.

بالرغم من وجود الحاسب يجب إدارك أنّ المعلم لاغنى عنه في التربية والتعليم، وله أهميته البالغة في التدريس للطلاب سواءً في المدارس أوالجامعات، فالحاسب والإنترنت ما هما إلّا وسيلة لتّحسين أداء التعليم وتوجيه الطلاب، ومن سلبيات التكنولوجيا الحديثة ما يلي:

عندما يبحث الطالب عن إجابة سؤال ما، أو عمل بحث ودراسة، لا يتعمّق كثيراً في البحث عن المعلومة بالشكل الصحيح، وإنّما يعتمد على معلوماتٍ سطحيّة تشفي الإجابة قليلاً، وسلبيّاً يقل تواجده في المكتبات التي توجد فيها الكتب والمراجع التي تتوفر فيها المعلومة الصحيحة، فالإنترنت كثيراً ما يحتوي على معلومات مغلوطة غير مراقبة، لهذا فإنّ الإنترنت لا يجيب عن الأسئلة التي قد يطرحها المتعلّم، أو الطالب.

من حيث المهارات الفرديّة فقد تتراجع مهارات الكتابية، أوأسلوب الكتابة عند الباحث، فهو لم يعتمد على كتاب يقرأه إنّما اعتمد على معلومات مصفوفةٍ ومضبوطةٍ إملائيّاً، فما عليه إلا أن يغير قليلاً من المعلومات التي قد يحتويها ذلك البحث أو المقال.

أثناء البحث عن المعلومات أو الدراسة عن طريقة المحادثة قد يقع الطالب في المحظور، وتقع عينه على صورٍ غير مرغوبٍ فيها، مما يؤثر على سلوكيّات المتعلّم وتبعده عن الهدف الأساسيّ للجلوس أمام الحاسب والإنترنت، لهذا من واجب الأهل الرقابة على أبنائهم أثناء جلوسهم على الحاسب؛ لحمايتهم من المواقع المحظورة ويعتبر الحاسب جهازاً مُلقناً بالمعلومات ، وأمّا المعلم فهو شخص اكتسب المعلومات، وله القدرة على تحليلها وإيصالها إلى طلابه من خلال التفاعل والمشاركة في النقاش، ويعتبر قدوةً لطلابه في كسب الصفات الجيدة منه، والأخلاق الحميدة، فهو دافعٌ حيويّ وجيد لطلابه كي يقبلوا على التعليم بشغفٍ وحبّ، فالمعلم موجود في أيّ وقت كي يجيب على أسئلة طلابه، فالعمليّة التعليميّة مع المعلم مرنة، وسلسة، وممتعة مقارنة مع التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت.

قد يعاني بعض الطلاب من صعوبة استخدام الإنترنت، فقد لا يتوفر دائماً في المنازل، أو في المناطق التي يسكنونها، أو قد يواجه الطالب

انقطاع الكهرباء إذا كان يستخدم الحاسب، أو بطءٌ في سرعة شبكة الإنترنت، ممّا يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسيّ، وعلى التفاعل الصفيّ.

سلبيات الواقع الافتراضي:

١. قلة وعدم انتشار استخدام الواقع الافتراضي بالشكل الكافى نتيجة ارتفاع تكاليف شراء الأجهزة المطلوبة.

٢. قلة تأثير الحواس الخمس في نظام الواقع الافتراضي الذي لايتجاوز في استخدامه إلا في حاسة البصر والسمع واللمس.

٣. ان مشاهدة برامج الواقع الافتراضي بصورة مستمرة مستخدماً الخيال العلمي المجسم تؤدي إلى إجهاد العين .

٤. ان استخدام نوعيات خاصة من نظم الحاسب الآلي تتضمن تواتر عرض اطارات الصور المتحركة التي تزيد على خمسة عشر إطارا في الثانية فتؤدي إلى إصابة الفرد بالغثيان والصداع وأعراض أخرى.

٥. قد يوجد بعض البرامج غير الأخلاقية في الواقع الافتراضي التي تستخدم للأغراض الجنسية أو الإجرامية.

٦. لا توجد قناعة تامة لدى رجال التربية والتعليم بأهمية استخدام الحقيقة الافتراضية.